من قوة الانتقام وقال أيضا الغضب يصدي
العقل حتى لا يرى فيه صورة حسن فيفعله أو قبيح
فيجتنبه وقال الأحنف إنكم ترون الحلم
ذلا والله لرب غيظ تجرعته مخافة ما هو شر منه من
لم يصبر على كلمة سمع كلمات وقال سابق البربري

ألم تر أن الحلم زين مسود ... لصاحبه والجهل للمرء شائن
فكن دافنا للجهل بالحلم تسترح ... من الجهل إن الحلم للجهل دافن

وقال آخر

ألا إن حلم المرء أكرم نسبة ... تسامى بها عند الفخار كريم
فيا رب هب لي منك حلما فإنني ... أرى الحلم لم يندم عليه حليم

وقال آخر

وفي الحلم ردع للسفيه عن الأذى ... وفي الخرق إغراء فلا تك أخرقا

وقيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة وقال
عبد الله ابن المعتز أول الغضب جنون وآخره ندم
وقال أيضا وجدت الحلم أنصر لي من الرجال
وقيل أحضر الناس جوابا من لم يغضب قيل أتي
عمر بن عبد العزيز برجل كان واجدا عليه فقال لولا أني

غضبان

غضبان لضربتك وكان إذا أراد أن يعاقب رجلا
حبسه ثلاثة أيام فإن أراد بعد ذلك أن يعاقبه
عاقبه كراهة أن يعجل عليه في أول غضبه وقال
بعض الحكماء يبلغ السفيه من السفه بحلمه ما لا يبلغ
القول النجيع والضرب الوجيع وقال آخر
الحلم يشتمل على أجزاء الخيرات كلها كما يشتمل الثوب
على جميع الأعضاء وكما أن اللباس الحسن يروق الناظر
ويغطي الجسد فكذلك الحلم يجلب القلوب ويصون
الأعراض وقال أبو عمرو المزني الحلم
أكرم خصلة ما نالها إلا أخو ورع أو سميدع وشتم
رجل الأحنف ابن قيس وجعل يتبعه ويشتمه
إلى أن بلغ خباه فلما بلغ خباه التفت إليه وقال له يا هذا
إن كان بقي في نفسك شيئا فقله وانصرف لئلا يسمعك
بعض سفهائنا فيسمعك ما تكره وقال الشاعر

إذا نطق السفيه فلا تجبه ... فخير من إجابته السكوت
سكت عن اللئيم فظن أني ... عييت عن الجواب وما عييت

وقيل كان عروة ابن الزبير إذا أسرع إليه رجل
بشتم أو قال شيئا لم يجبه قال إني أتركك رفعا لنفسي

Copyright © King Saud University